

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية تالف الاثتات وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس اتخاذ القرار .

استعمل الباحث المنهج التجريبي في تحقيق هدف البحث وفرضياته وللتحقق من ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي واختيرت عشوائيًا عينة من طالبات الثاني متوسط من مدرسة (ثانوية الوديعه للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قسم تربية الخالص وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة . اما المادة الدراسية فكانت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية المقرر من قبل وزارة التربية ، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) كفاً الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات التالية (اختبار مستوى الذكاء ، العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر التحصيل الدراسي للإباء ، التحصيل الدراسي للأمهات) اما ادوات البحث استخدم الباحث اداتا البحث (مقياس اتخاذ القرار ، اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي) الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين متساويتين (T- Test) ، مربع كأي (كا ٢) ، معادلة الفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون) فيما اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تالف الاثتات على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . اوصى الباحث اعداد دليل ينمي الاستراتيجيات الحديثة وتوزيعه على المدرسين ، واقترح مقارنة استراتيجيات حديثة اخرى مع تالف الاثتات .

اولا : مشكلة البحث : The Problem Of the Research :

عندما نتكلم عن العصر الحديث الذي يتمثل بالتطور السريع المتنامي بكافة الاتجاهات لابد ان يكون مجال التربية والتعليم في مقدمة حديثنا لان اساس التقدم يبدأ من خلال التطور العلمي الذي يؤثر مباشرة بتقنيات التعليم وكذلك طرائق التدريس التي تعتبر بوابة هذا التقدم. ولان مفاهيم التعليم التقليدية لم تعد قادرة على استيعاب المتغيرات الراهنة والمستقبلية التي تفرضها طبيعة التحديات العالمية ، ولذلك اصبح تغيير مفاهيم التعليم بما يتلاءم ومتغيرات العصر امرا ضروريا وأصبح تطوير التعليم وإصلاحه ضرورة تفرضها تغييرات الحاضر والمستقبل وأصبح تحصيل المعرفة وحده لم يعد كافيا ، بل لابد من التوصل الى مصادر

المعلومات وتحويل المعرفة الى قوة بناء في حياة الانسان للاستفادة منها في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ، لذا فان التعليم مطالب بتغيير المنهج والمراجعة الشاملة والمستمرة للمحتوى بحيث يجري تنقيحها وتحديثها من حيث المادة العلمية وطرق عرضها وترتيبها وبضمان اشتمالها على اساسيات تقودها الى التعليم المستمر. (البيلوي و حسين ٢٠٠٧ : ٦٠) . اما الدراسات المحلية التي اكدت على قصور الطرائق التدريسية التقليدية التي تجعل من المدرس محور العملية التعليمية والطالب متلقي سلبي ومستقبل للمعلومة وهدف التعليم ينصب في تحفيظ الطالب للمادة ، ولا يهتمون بتنمية القدرات العقلية العليا وتنمية الذكاء للطالب ، ولا يراعون حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وهذا ما اكدته دراسة الزبيدي (٢٠١٣) ودراسة الفيلي (٢٠١٤) . وبالرغم من هذا فقد حددت وزارة التربية العراقية (٢٠٠٩) ضمن اولويات اهدافها تزويد الطلبة بالمهارات التعليمية والمعرفية التي تساعدهم في تفسير الظواهر الجغرافية من خلال تنمية قدراتهم على التحليل والاستنتاج والتنبؤ ، وكذلك تعويدهم على استخدام التقنيات الحديثة في تفسير الظواهر الجغرافية وتحليلها وإدراك معطياتها من خلال ادراك مكوناتها (وزارة التربية ، ٢٠٠٩ : ٢١) فضلا عن ذلك عند الباحث الى زيارة استطلاعية الى عدد من مدارس قضاء الخالص والتقى بعدد من المدرسين والمدرسات وصاحبهم الى غرف الدرس ، وبذلك استطاع ان يشخص مشكلة تدريس الجغرافية هي ضعف مهارات التفكير بشكل عام والتفكير ما وراء المعرفي بشكل خاص ، ويعود ذلك الى طرائق التدريس الاعتيادية المعتاد والتي تركز على المادة العلمية وتهمل المتعلم ، فيصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات ، وهذا يجعل المتعلم سلبيا يعتمد على الحفظ الآلي ، مما ادى الى ضعف ميل الطالب نحو مهارات التحليل والتركيب والتقييم .

وتبرز مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي : (هل هناك فاعلية لاستعمال استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لدى طلاب الثاني متوسط في مادة الجغرافية ؟)

ثانيا : اهمية البحث : The Significance of Research

يتميز القرن الحادي والعشرون بأنه عصر الفضاء والالكترونيات والحاسوب والأقمار الصناعية وبذلك يتميز هذا العصر بتفجر المعرفة وكذلك التطور السريع في مختلف

المجالات ، من خلال التعامل مع هذه المتغيرات يجب ان نواكب تطورات هذا العصر بما يتلاءم والتغيرات التي تتطلب اكتساب مهارات التفكير التي يحتاجها المتعلم والتي يجب ان يطبقها .

وبما ان التربية لازمة من لوازم الحياة ، ولا يمكن ان تكون حياة الامم قادرة على تلبية حاجات ابناءها ما لم ترافقها عملية تربوية قادرة على تشكيل الحياة وجعلها بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات العيش في حياة الحاضر والمستقبل ، فان العملية التربوية بجميع عناصرها التي تشكل نظام التربية يجب ان تتطور وتتقدم بنحو يوازي تطور الحياة وتعقدتها. (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ : ٥٣)

وتمثل المناهج حلقة الوصل بين ما يحدث من تطورات وتغييرات في مجال العلم والتكنولوجيا وبين ما يمكن للمجتمع ان يستخدمه من تلك التطورات والتغيرات (ابو عاذرة ، ٢٠١٢ : ٣٩) وبما ان الحياة في حركة مستمرة فأنها تقتضي ان تكون المناهج في حركة تطويرية مستمرة لمواكبة تطورات العصر ، لهذا اهتمت دول العالم بالمناهج وأنشأت دوائر خاصة بها مهمتها تطوير المناهج الحالية . (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ : ٥٣) وان أحد اهداف المواد الاجتماعية ولا سيما الجغرافية هو تنمية التفكير لدى المتعلمين ومساعدتهم من خلال تعلمهم كيفية التفكير وهذا الهدف يسعى منهج الجغرافية الى تحقيقه كونه احد المناهج الاجتماعية الذي يتناول الظواهر الطبيعية والبشرية ويحتاج الى في دراستها الى الوصف والتفسير وإدراك العلاقات المكانية والاستنتاج والاستدلال . (ابو دية ، ٢٠١١ : ٢٩)

ويرى الباحث ان الجغرافية كأحد المواد الدراسية التي تتميز بدورها الفريد في الحياة والتربية المعاصرة ، فهي تعمل على تنمية التفكير ، اذ لم تعد مقتصرة على حفظ الحقائق والمفاهيم بل اصبحت علما تجريبيا يسعى الى اكساب الطلبة مهارات الاستقصاء والاستكشاف التي تنمي المستويات العليا من التفكير ، لذا يجب على مدرس الجغرافية الاهتمام بهذه العمليات عند طلبته من خلال مواقف وأنشطة تعليمية يخطط لها بقصد تعلم الطلبة لهذه العمليات ، كما يجب تحويل درس الجغرافية من مجرد القاء ممل الى عمليات علمية فكرية تفاعلية تساعد الطلبة على الملاحظة والتفكير في اجاباتهم عن الاسئلة المتنوعة والقدرة على التفسير والاستنتاج والتعميم .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (فاعلية استراتيجية تالف الاشتات في تنمية التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لدى طلاب الثاني متوسط في مادة الجغرافية)

رابعا فرضيات البحث**في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :**

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة التخطيط بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاشتات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير وراء المعرفي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة المراقبة والتحكم بين المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاشتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير وراء المعرفي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة التقييم بين المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاشتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير وراء المعرفي .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي - البعدي) .

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاشتات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس اتخاذ القرار .

Limitation Of Research : حدود البحث :

يتحدد البحث التالي ب :

١. عينة من طالبات الصف الثاني متوسط من مدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء الخالص .
٢. الفصول الثلاثة من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦
٣. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

Determination Of the Research : تحديد المصطلحات :

سيعرف الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وحسب الترتيب :

- الاثر (Effect) عرفه :
- (داود ، ٢٠٠٨) ما بقي بعد غياب الشيء او معظمه ولذلك فقد يكون ظاهرا او قد يكون خفيا يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه . (داود ، ٢٠٠٨ : ٣٠)
- عرفه الباحث اجرائيا : هو مقدار التغيير او النتيجة التي تظهر على طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعده الباحث .
- الاستراتيجية (Strategy) عرفها :
- (السيد علي ٢٠٠٧) مجموعة من القرارات التي ينفذها المدرس بشأن التحركات المتتالية والتي يؤديها في اثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق اهداف تعليمية محددة مسبقا . (السيد علي ، ٢٠١١ : ١٥٧)
- عرفها الباحث نظريا : هي مجموعة من اجراءات الدرس التي يخطط لها المدرس لتحقيق اهداف الدرس .
- عرفها الباحث اجرائيا : هي مجموعة من الخطوات والتحركات المتناسقة التي يقوم الباحث بما تتلاءم وخصائص طلاب الصف الثاني متوسط وطبيعة مادة الجغرافية لتحقيق الاهداف المخطط لها مسبقا .

استراتيجية تالف الاشتات عرفه :

عرفها (حسن وشلال ، ٢٠١٣) بأنها ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام المجاز (Metaphor) والتشابه (Analogy) وفق اطار منهجي بهدف التوصل الى حلول ابداعية . (حسن و شلال ، ٢٠١٣ : ١١٩)

مهارات التفكير ما وراء المعرفي : Beyond Cognitive thinking skills

عرفها (جروان ٢٠١٠):

مجموعة من المهارات العقلية المعقدة التي تعد من اهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتنمو مع التقدم في العمل والخبرة وتؤدي دورا رئيسا في السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة لمواجهة حل المشكلات واستخدام القدرات والموارد المعرفية للطالب بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير . (جروان ، ٢٠١٠ : ٣٠)

عرفها الباحث نظريا :

بأنها مجموعة من المهارات العقلية العليا التي تساعد طالبات المجموعة التجريبية في التخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم لعمليات التفكير .

يعرفها الباحث نظريا : بأنها عبارة عن مهارات عقلية لمعالجة المعلومات التي يستخدمها المتعلم لتنظيم المعلومات بالتخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم وصولا الى الفهم .

يعرفها الباحث اجرائيا : بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلاب الثاني متوسط نتيجة ممارسة التفكير بدرجة من الاتقان واقل وقت وجهد والوعي بالإجراءات و الانشطة التي ينبغي القيام بها بهدف تحقق التعلم ويتم ذلك من خلال التحكم في المهارات ، التخطيط ، المراقبة ، التحكم ، التقييم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجابتهم عن اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي .

استراتيجية اتخاذ القرار : Decision Makhng

عرفه (القذافي ٢٠١٤) لغويا : بأنه اختيار نهج أو طريق أو آلية للسلوك من بين عدد من البدائل والخيارات الممكنة أو المتاحة أو طريق أو هو الرأي عند من يملك اختياره وتقديره (رابعة ، ٢٠١٥ : ٢)

عرفه (ماهر ٢٠١٤) اصطلاحا : عملية عقلية مخططة ومنظمة تعتمد المفاضلة بين جميع البدائل والحلول المطروحة لحل موقف او مشكلة او حالة من اللا توازن لاختيار

انسب الحلول وانجحها للوصول الى الهدف اعتمادا على المعلومات الاولية المدروسة وانتهاجها لمهارات التشخيص واستمطار جميع البدائل الممكنة وتقييمها ثم تنفيذها بعملية مخططة مسبقا ثم تقويم نتائج القرار المتلقي وتقييمه . (ماهر ، ٢٠١٤ : ١٥٢)
يعرفه الباحث نظريا : بأنه اختيار بديل من البدائل أي ترجيح حكم على آخر أو الوصول الى قرار في موقف معين .

يعرفه الباحث اجرائيا : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس اتخاذ القرار الذي اعده الباحث .

الصف الثاني متوسط يعرفه الباحث بأنه الصف الثاني من المرحلة المتوسطة يلتحق به الطالب بعد حصوله على شهادة المرحلة الابتدائية

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : خلفية نظرية

الاول : نشأة وتطور استراتيجيات تالف الاشتات (Syncetics)

نشأت استراتيجيات تالف الاشتات (Syncetics) وتطورت في احضان الصناعة الامريكية ثم نقلت بعد تكييفها الى ميدان التربية والتعليم في مرحلة لاحقة ، وقام بتطوير هذه الاستراتيجيات وليم جوردون في جامعة كمبرج عام (١٩٤٤) واكتملت ملامحها عام (١٩٦١) في كتابه (Syncetics:the Development of Creative Copacity) الذي يصف به هذه الاستراتيجيات ويعترف بانها تقرير تمهيدي يحتاج الى مزيد من البحث والتطوير ، وقد ساهمت مؤسسات علمية وصناعية وتجارية وعسكرية في تطوير هذه الاستراتيجيات وأجريت تجارب هذه الاستراتيجيات على (ست اشخاص) في (ست اختصاصات) هي (الفيزياء - الميكانيكا - علوم الحياة - علوم الارض - التسويق - الكيمياء) وذلك لاعتقاد جوردون ان تعدد الخبرات يؤدي الى حدوث الابداع ، فرضيات ومسلمات استراتيجيات تالف الاشتات:

تعتمد استراتيجيات على ثلاث فرضيات وثلاث مسلمات توجز لنا كيف ينظر جوردون الى العملية الابداعية ضمن المجموعات الصغيرة وفيما يلي بيان لها :-
فرضيات استراتيجيات تالف الاشتات

١- يمكن زيادة كفاءة الناس الابداعية عندما يفهمون العمليات النفسية التي بواسطتها يبدعون .

٢- الجانب الانفعالي في الابداع اهم من الجانب الفكري وان اللا معقول اهم من المعقول.

٣- يجب تدريس الجوانب الانفعالية واللا عقلية في العملية الابداعية للطلاب .
اما مسلمات استراتيجية تألف الاثبات :

١- العملية الابداعية عملية انسانية واعية حرفة يمكن تحليلها ووصفها وتدريب الناس عليها .

٢- ان عملية الابداع في الفنون والآداب مشابهة لعملية الابداع في العلوم الطبيعية والهندسية .

٣- ان العملية التي يتبعها الفرد للوصول الى ابداعه بشكل منفرد مماثلة للعمليات التي تتبعها المجموعات في تحقيق ابداعها . (http:// www.blahodood.com /?= 8092)
ويرى جوردون (Gordon) انه يمكن استعارة الابداع او الوصول اليه من خلال احد انماط القياس وهو :-

(المقياس الشخصي) : يعني انه يتقمص الطلاب الافكار او الاشياء المراد مقارنتها فيشعرون انهم اصبحوا جزء منها فيصفون مشاعرهم او يتحدثون عن الواقع برؤيتهم ويستخدمون الفاظ جديدة وتراكيب اصيلة ويعبرون بطلاقة لأنهم اصبحوا شيئاً جديداً ينظرون الى الواقع بنظرة جديدة كما انهم يتمتعون بالمرونة ازاء المشاكل التي تواجههم في عالم جديد اثناء التقمص او القياس الشخصي الجديد ،

هناك اربعة مستويات من الانغماس لابد ان يدرّب المدرس طلابه عليها :-

١- مستوى وصف الحقائق : في هذا المستوى يقتصر وصف الطالب للحقائق المعروفة على الشيء الذي يتقمصه الطالب .

٢- مستوى تمثيل المشاعر : في هذا المستوى يسرد مشاعر عامة دون تقديم اي رؤية جديدة .

٣- التمثيل القصصي لشيء حي : في هذا المستوى يدرّب المدرس تلاميذه ان يتوحدوا مع كائن حي او حيوان محور الموضوع ولا بد ان يكون التوحد في كل شيء (المشاعر والحركة والتفكير)

٤- التمثيل التقمصي او التوحد مع شيء غير حي (جماد) وهذا يتطلب اقصى درجات الالتزام فيرى الطالب نفسه كشيء غير عضوي ويحاول استكشاف المشكلة من وجهة نظر تعاطفية اي ان يصمم المدرس الانشطة التي تتناسب مع تنمية كل مهارة من المهارات المراد تعلمها خلال هذه الاستراتيجية .(قورة و ابو لين ٢٠١٥ : ٢٠٥)
مزايا التعلم وفق استراتيجية تألف الاثنتات :

- ١- اداة فعالة في احداث التغير المفهومي للتطورات البديلة المتكونة لدى الطلاب .
- ٢- تسهل فهم المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التحصيل مع العالم الحقيقي الذي يحيياه الطالب .
- ٣- تقدم ادراك بصري لما هو مجرد .
- ٤- الكشف عن التطورات البديلة لما سبق تعلمه عن بداية التدريس انطلاقا من الكشف عن معلومات الطالب القبليه .
- ٥- استثارة اهتمام الطلاب من خلال زيادة دافعيتهم نحو تعلم موضوع تالف الاثنتات .
(زيتون ، ٢٠٠٢ : ٢٥)

خطوات العمل وفق استراتيجية تالف الاثنتات كما فصلها جوردون هي:

- ١- عرض المشكلة :
- توضح المشكلة على شكل هدف او مجموعة اهداف بعبارات واضحة بسيطة .
- ٢- تحليل المشكلة :
- يتم في هذه المرحلة توضيح جوانب المشكلة ولا سيما الغامضة دون ان يغرق المشاركون في التفاصيل ، والهدف من المرحلتين الاولى والثانية يتلخص في (جعل الغريب مألوفا) لجميع المشاركين .
- ٣- المقترحات الفورية :
- اتاحة الفرصة للمشاركين في الكشف عن افكارهم ومقترحاتهم التلقائية التي ترد على اذهانهم خلال عملية النقاش لاستيضاح جوانب المشكلة ومن اهداف هذه المرحلة التعمق في فهم المشكلة نتيجة تقييم الافكار والحلول الفورية التي يطرحها المشاركون .

٤- المشكلة أو الاهداف كما فهمت :

يتم اختيار احد عناصر المشكلة للتعامل معه من اجل ايجاد حل له ويسمى هذا العنصر المشكلة كما فهمت ويعبر كمشارك عن رؤيته للمشكلة وحلها بطريقته الخاصة .

٥- الشroud عن المشكلة :

الابتعاد بصورة شكلية مؤقتة عن المشكلة حيث يتم تحية المشكلة بعيدا عن مركز الانتباه والوعي ويبدؤون بتطبيق التقنيات الاجرائية من مستوى ما قبل الشعور بهدف (جعل المؤلف غريبا) .

٦- المطابقة الخيالية :

تتضمن فرض نوع من المطابقة بين المشكلة وبين المثال الذي تم الوصول اليه وفحصه من خلال تقنية الناظر المباشر ويسمى جوردون هذه المرحلة بمرحلة الخيال الجامح لغرض المطابقة .

٧- المطابقة العلمية :

ينصب هذا العمل في هذه الخطوة على ايجاد تطبيق عملي للمثال (المناظر) على المشكلة اي الانتقال من مرحلة المطابقة عن طريق الخيال الجامح الى مرحلة المطابقة العلمية .

٨- وجهة نظر أو مشكلة جديدة :

عندما تنتهي عملية حل المشكلة دون التوصل الى حل ناجح ، فأنها عادة ما تؤدي الى ظهور وجهة نظر او مشكلة جديدة وفي هذه الحالة تبدأ العملية من جديد وتظل وجهة النظر الجديدة تمثل امكانية واعدة للحل . (ابو جادو ، ٢٠٠٧ : ١٩٨)

مهارات التفكير ما وراء المعرفي : (Meta Cognitive Thinking Skill)

لقد اختلف الباحثون في تحديد مكونات مهارات التفكير ما وراء المعرفي فهناك اتجاهات مختلفة منها :

النوع الاول : اتجاه يرى ان التنظيم الذاتي مرتبط باستراتيجيات ما وراء المعرفة المتعلقة بالمهمة والتي يستخدمها المتعلم عندما يكون على علم انه يستطيع التحكم في افعاله واتجاهاته تجاه الموضوعات الاكاديمية وتتكون هذه المهارة من المهارات الفرعية :-

- الالتزام بأداء مهمة علمية معينة : وتأتي هذه المهارة نتيجة قرار يتخذه المتعلم باختيار هذه المهمة وذلك لان قراره يأتي نتيجة فهمه للموقف التعليمي الذي يمر به .
- الاتجاه الايجابي نحو اداء المهمة العلمية : وهي تعبر عن شعور المتعلم بأنه قادر على اداء المهمة بنجاح معتمدا على امكانياته او على مساعدة الاخرين لأنه في هذه الحالة مصمم على نجاح العملية التي يقوم بها .
- السيطرة على الانتباه لمتطلبات المهمة العلمية : وهي تأتي نتيجة ادراك المتعلم بأنه يجب عليه ان يسيطر على مستوى وتركيز انتباهه لجميع متطلبات المهمة العلمية او الربط بين المتطلبات لأدائها بدقة . (Dillon , 1988, 29)
- النوع الثاني : مهارات توظيف المعرفة لأداء المهمة العلمية : هي المعرفة المناسبة للمتعم في استخدامها لأداء المهمة العلمية وتتكون من مهارات فرعية :-
- المعرفة المعلنه : وهي تتضح عندما يعرف المتعلم ما الاحتياجات التي تتطلبها المهمة ويعرف ايضا المعلومات الحقيقة .
- المعرفة الاجرائية : تتضح عندما يكون المتعلم قادرا على اداء المهمة العلمية او يكون قادرا على تطبيق استراتيجية معينة لاستكمال المهمة العلمية .
- المعرفة الشرطية : تتضح عندما يدرك المتعلم السبب وراء استخدام اجراءات معينة وتتضح عندما يدرك المتعلم السبب وراء تحديد ظروف معينة لأداء المهمة .
- النوع الثالث ك مهارات الضبط الاجرائي : يستخدم هذه المهارات عندما يقوم المتعلم بعملية التقويم أو التخطيط أو باختيار مدى تقدمه لاستكمال المهمة العلمية التي يقوم بها وتشمل على ثلاث عناصر :-
- ١- التخطيط : وفق هذا الاجراء يتم اختيار الاستراتيجيات لتحقيق الاهداف المراد اجراءها وتستخدم هذه المهارة قبل وإثناء اداء المهمة العلمية وتستخدم عندما يريد المتعلم اختيار الاستراتيجيات اللازمة لأداء المهمة .
- ٢- المراقبة : في هذه المرحلة يستخدم المتعلم هذه المهارة اثناء قيامه بأداء المهمة العلمية وذلك لتوضيح مدى تقدمه اتجاه استكمال المهمة العلمية بنجاح .
- ٣- التقويم : في هذه المرحلة يتم التأكد من مدى تقدم المتعلم وهناك بعض انواع التقويم تصلح لتقويم مهارات ما وراء المعرفة المتنوعة ومن اكثر الطرق الملائمة لتقويم مهارات

ما وراء المعرفة في طريقة الورقة والقلم وهي تستخدم في تقويم المهارات الفرعية المكونة لما وراء المعرفة. (ابو جادو و نوفل ، ٢٠٠٧ : ٧٨)

اتخاذ القرار : (Decision Making)

تمر حياة الافراد في كل المجتمعات بالعديد من المتغيرات والظروف والمواقف التي تستثير الدافعية تجاه امر على حساب أمور اخرى أو تجعله مقيدا باختيار أمر بين مجموعة من الامور أو المتغيرات بقياسها في ميزان الاولويات والمتطلبات المتاحة والمفروضة ، وقد يدخل الانسان نتيجة ذلك في جو من الحيرة والتخبط نتيجة تعرضه لعملية المفاضلة أو الاختيار الطوعي أو القسري يجري ذلك على صعيد الافراد والمؤسسات وحتى المجتمعات ، اذ تزخر جميع القطاعات بالمواقف اليومية والمستمرة التي تتطلب فعليا تحديد اختيار أو بديل من بين جميع البدائل المتاحة والممكنة فيما يعرف اداريا باتخاذ القرار . (رابعة ، ٢٠١٥ : ٣)

خطوات عملية اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار بخطوات معينة وقد اختلف العلماء في هذه الخطوات ، وهذه الخطوات المختصرة لعملية اتخاذ القرار :-

- ١- تحديد المشكلة .
 - ٢- جمع البيانات وحقائق عن المشكلة وبدائل الحلول .
 - ٣- اختيار الحل الامثل .
 - ٤- تطبيق الحل ومتابعة .
- الخطوات التفصيلية لاتخاذ القرار :-
- ١- الوعي بوجود مشكلة .
 - ٢- تعريف المشكلة وحدودها .
 - ٣- البحث عن بدائل مختلفة للحل .
 - ٤- تقييم بدائل الحل .
 - ٥- اختيار انسب بديل للحل .
 - ٦- تطبيق الحل ومتابعته . (ماهر ، ٢٠١٣ : ١٥٢)
- اما عناصر اتخاذ القرار يحددها (القرعان ٢٠٠٣) بما يلي :

١- عنصر المشكلة : وهو عنصر اساسي من عناصر القرار ولا بد من تحديد المشكلة بشكل دقيق والتعرف على حجمها وارتباطها بالمشاكل الاخرى وتحديد اجزائها والتعرف على خليفتها .

٢- تعدد الحلول والبدائل المتاحة : لا بد ان يكون القرار مدروسا وناتجا عن عملية المفاضلة والموازنة الرشيدة الفاعلة بين الحلول والبدائل المتاحة .

٣- عنصر استمرارية القرار وقابليته للبقاء : لا بد ان يكون القرار قابلا للتعديل والتطوير بما يتفق عقليا مع الحل الامثل للمشكلة التي يواجهها . (القرعان ، ٢٠٠٣ : ٨٣)

ثانيا : دراسات سابقة : Previous Studies :

دراسات تناولت استراتيجية تالف الاشتات

-دراسة حميد ٢٠١١

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية تالف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طالبا الصف الخامس الاديبي ، وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين لتحقيق اهداف البحث واعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي اما عينة البحث كانت احدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ مركز بعقوبة ، بلغ عدد طالبات عينة البحث (٦٧) طالبة توزعت عشوائيا الى مجموعتين المجموعة التجريبية الاولى وعددها (٣٣) والمجموعة الضابطة وعددها (٣٤) طالبة ، كافات الباحثة بين طالبات المجموعتين في عدة متغيرات (التحصيل الدراسي للأبوين - العمر الزمني - درجات الاختبار القبلي في التعبير - درجات الاختبار القبلي في التفكير الابداعي) استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري والتفكير الابداعي لدى طالبات مجموعتي البحث ، اذ اعدت سلسلة اختبارات تحصيلية لإغراض بحثها لتطبيقها على طالبات مجموعتي البحث اعتمادا على محكات تصحيح الهاشمي واعدت الباحثة مقياس للتفكير الابداعي لغرض التجربة فقط عن طريق اطلاعها على ادبيات من رسائل وأطاريح تتعلق بهذا المجال ، توصلت الباحثة الى نتائج منها تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاداء التعبيري عند مستوى (٠,٠٥) وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التفكير الابداعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . حميد ، ٢٠٠١ : ٤٢٤ - ٤٢٥)

دراسات تناولت مهارات التفكير ما وراء المعرفي:

- دراسة ابو عطيا : ٢٠٠٦

اجريت هذه الدراسة في محافظة غزة / جامعة الاقصى هدفت الدراسة الى التعرف على اثر انموذج بنائي مقترح لتنمية مهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع الاساسي ، اجريت هذه الدراسة في محافظة غزة حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا توزعوا على مجموعتين المجموعة الاولى تجريبية درست وفق الانموذج البنائي المقترح والمجموعة الثانية ضابطة درست وفق الطريقة التقليدية وتم اعداد دليل المدرس وكذلك تم اعداد مقياس المهارات فوق المعرفية مؤلف من (٦٠) فقرة موزعة على ست مجالات (المعرفة التقريرية ، المعرفة الاجرائية ، التخطيط ، التنظيم ، التقييم) وتم تطبيقه قبل وبعد التجربة وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في متغير تنمية المهارات فوق المعرفية على المجموعة الضابطة . (ابو عطيا ، ٢٠٠٦ : ١٥٥)

- دراسة آل كاسي و القحطاني ٢٠١٥

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية (PDEODE) في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول متوسط بمنطقة عسير ، اقتصر البحث على مدرستي وهب بن حارث وحمد بن سيرين ، تم تطبيق البحث في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ، لتحقيق اهداف البحث استخدم المنهج شبه التجريبي والذي اعتمد تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارات القبليّة و البعدية ، تكونت عينة البحث من المجموعة التجريبية وكان عددها (١٩) طالبا بينما المجموعة الضابطة كان عددها (٢١) طالبا ، اما ادوات البحث شملت مواد البحث التي تمثلت بدليل المدرس للوحدة التعليمية وكراسة نشاط الطالب ، اما ادوات القياس تمثلت بالاختبار التحصيلي الذي تكون من (٣٠) فقرة موزعة على المستويات (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) وكذلك اختبار مهارات ما وراء المعرفة وتمثل في كل من التخطيط والمراقبة والتحكم ، اما نتائج البحث كانت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي واختبار ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية والى وجود حجم كبير لإستراتيجية PDEODE

في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المجموعة التجريبية . (آل كاسي و القحطاني ، ٢٠١٥ : ١٥٩ - ١٨٢)
جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

افادت الباحث في الجوانب الاتية : ١- تحديد منهج البحث . ٢- مجتمع عينة البحث .
٣- تحديد ادوات البحث . ٤- تحديد الوسائل الاحصائية .

الفصل الثالث

منهج لبحث وإجراءاته : Research Procedures

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ،

اولا : التصميم التجريبي (Experimental Design)

ان لكل تجربة خصوصيتها وظروفها لذا فان التصميم التجريبي يحتاج من الباحث مهارة عالية لأنه يستوجب حصر العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظواهر المدروسة (الجابري ، ٢٠١١ : ٣٢٢) لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي لمامته لظروف البحث وبما يحقق هدفه والشكل (١) يوضح ذلك :

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي للأداة
التجريبية	اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي مقياس القرار	استراتيجية تألف الاشتات	اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي مقياس القرار
الضابطة			

ثانيا / مجتمع البحث وعينته (The research Population and Sample)

١-مجتمع البحث وعينته : The Research Community and Appointy

ويعني مجتمع البحث مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وقد يكون المجتمع افراد او أنشطة تربوية او علمية (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني متوسط قي المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في محافظة ديالى/ قضاء الخالص البالغ عددهن (١٤٧٧) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

٢ عينة البحث : Sample of the Research

هي جزء من المجتمع الاصيلي تتوافر فيه نفس خصائص ومواصفات ذلك المجتمع أو بعبارة اخرى انها جزء من الكل والتي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥) يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من افراد المجتمع الاصيلي وتضم عينة البحث الحالي :

أ - عينة المدارس : اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة (ثانوية الوديعة للبنات) لتكون عينة بحثه .

ب - عينة الطالبات : تم تحديد عينة الطالبات بالسحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة اما عدد طالبات الشعبتين بلغ (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل شعبة علما انه لا توجد طالبة راسبة في كلتا الشعبتين .

ثانيا - تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalent of the Groups) كافأ الباحث قي

بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتيجة البحث وهذه المتغيرات :

- ١-اختبار مستوى الذكاء .
- ٢-العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر .
- ٣-التحصيل الدراسي للآباء .
- ٤-التحصيل الدراسي للأمهات .
- ٥-مقياس اتخاذ القرار .
- ٦-اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي .

وتم الحصول على هذه البيانات من سجلات المدرسة عدا المتغير الاول والخامس والسادس.

١- اختبار مستوى الذكاء : لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء استعمل الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لرأف (RAVWN) المقنن على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون ١٩٨٣ : ٦٠) لأنه يتصف بدرجة من الصدق والثبات تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعد اجراء التحليل الاحصائي وجد الباحث ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٨ ، ٢٧) وبانحراف معياري (١١,٨٩) وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٨,٠٧) وبانحراف معياري (١٢,٣٤) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ظهر عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٤) وهي اصغر من الجدوليه والبالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي

البحث في اختبار مستوى الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدوليه	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٨,٢٧	١١,٨٩	٥٨	٠,٠٦٤	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٨,٠٧	١١,٣٤				احصائيا

٢- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر :

تم حساب اعمار الطالبات مجموعتي البحث ،فبلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية (١١١,٦٦٦) شهرا وبانحراف معياري (١٠,٣٢٠) ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (١٦٦,٥٥٥) وبانحراف معياري (١١.١٢٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فرق ذا دلالة

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	دبلوم و بكالوريوس	غليا	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدوليه	
التجريبية	٣٠	١٢	١٠	١٥	٣	٢	١,٧٠٨	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٢	٨						احصاء يا

احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٦٧) وهي اصغر من القيمة الجدوليه المحسوبة (٢.٠٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي

البحث في اختبار العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدوليه	مستوى دلالة
التجريبية	٣٠	١٦٦,١١١	١٠,٣٢٠	٥٨	٠,٠٦٧	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٦٦,٥٥٥	١١,١٢٤				احصاء يا

٣-التحصيل الدراسي للإباء :

كأفا الباحث مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائيا باستعمال مربع كا ٢ فقد اظهرت البيانات ان قيمة كا ٢ المحسوبة (٠.٤٥) اصغر من القيمة الجدوليه البالغة (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع كا ٢١ الجدوليه والمحسوبة

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية متوسطة	اعدادية	دبلوم بكالوريوس	عليا	درجة الحرية	قيمة	مربع كا	مستوى
							المحسوبة	الجدوليه	دلالة
التجريبية	٣٠	١٤	٨	٨	٣	٢	٠,٤٥	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٥	١٤						احصائيا

٤- التحصيل الدراسي للأمهات :

تمت مكافأة مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائيا باستعمال مربع (كا) ٢ وقد اظهرت البيانات ان قيمة (كا ٢) المحسوبة (١,٧٠٩) اصغر من الجدوليه البالغة (٧,٨٢) وبدرجة حرية (٣) والجدول (٦) يوضح ذلك .
جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا ٢) الجدوليه والمحسوبة

٥- الاختبار القبلي لمهارات التفكير ما وراء المعرفي :

كافأ الباحث مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٣,٢٧) والانحراف المعياري (٥,٣٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩٢,٩١) والانحراف المعياري (٥,٠٩٥) ظهر عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨) وهي اصغر من الجدوليه (٢,٠٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمهارات التفكير ما وراء المعرفي والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات
مجموعتي

البحث في الاختبار القبلي لمهارات التفكير ما وراء المعرفي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩٣,٢٧	٥,٣٥	٥٨	٠,٢٨	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٩٢,٩١	٥,٠٩٥				

٦- اتخاذ القرار :

كافأ الباحث مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩,٢١) وانحرافها المعياري (٥,٦٩) في بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨,٥٢) وانحرافها المعياري (٤,٧٠) من هذا نستدل عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس اتخاذ القرار والجدول (٨) يوضح ذلك .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩,٢١	٤,٦٩	٥٨	٠,٨٥	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٨,٥٢	٤,٧٠				

رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة : Adjust the Extraneous Variables

هناك عدة متغيراً دخيلة يمكن ان تؤثر في المتغير التابع فضلاً عن المتغير المستقل وحاول الباحث ضبط المتغيرات التي تؤثر في اجراءات البحث التجريبي ومن ثم على نتيجة البحث ولتفادي أو تقليل اثار عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تحدث اثناء التجربة وللتثبت من اي تغيير سوف يحدث في المتغير التابع يكون سببه المتغير المستقل وليس متغير اخر ، وتم ضبط المتغيرات الاتية :

- الاندثار التجريبي : يعرف بانه (الأثر الناتج عن ترك عا ١١ من الطالبات) عينة البحث (الدراسة او انقطاعهم اثناء فترة التجربة . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ١٦) ، حيث لم تتعرض طالبات البحث إلا باستثناء حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب متساوية .

- المدرس : درس الباحث نفسه مجموعتي البحث لكي لا يكون لهذا العامل تأثير على نتائج التجربة .

- بناية المدرسة : طبقت التجربة في بناية واحدة وفي صفوف متشابهة تقريبا من حيث المساحة والإدارة وعدد المقاعد ونوعيتها .

- توزيع الحصص : بالتوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث بواقع حصتين اسبوعيا لكل مجموعة .

- سرية التجربة : حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرسة .

- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث .

متطلبات البحث : شملت متطلبات البحث الاتي :

١- تحديد المادة العلمية (Scientific Topic Determination)

حدد المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

٢- شملت الفصول الاولى المقرر تدريسه لمادة الجغرافية للصف الثاني متوسط .

٣- صياغة الاهداف السلوكية (Behavioral Objectives) صاغ الباحث

(٦٥) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات (الثلاثة) من تصنيف بلوم وتم عرضها على

مجموعة من المتخصصين بطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وحصلت على اتفاق (٨٠%) وبذلك يكون عدد الاهداف السلوكية (٦٠) هدفا سلوكيا .

٤- اعداد الخطط التدريسية (Planning of Instruction Preparation)
أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال فترة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية وقد عرض انموذجا منها على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وبلغ مجموع الخطط (٣٦) خطة تدريسية وبواقع (١٨) للمجموعة التجريبية و (١٨) خطة للمجموعة الضابطة .
٥- تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة بتدريس طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حصتين اسبوعيا لكل مجموعة على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها واستمر بالتدريس طوال فترة التجربة .

٦- اداتا البحث :

- اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي : من متطلبات تحقيق هدف البحث وجود أداة لقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة تم اتباع الاتي :

١- تحديد مهارات التفكير ما وراء المعرفي : تشير الادبيات التي تناولت مهارات التفكير ما وراء المعرفي الى وجود عدد من التصنيفات لمكونات مهارات التفكير ما وراء المعرفي ولكن هناك تأكيد على وجود ثلاث مهارات اساسية (ابو جادو ونوفل ، ٢٠١٠ ، ٣٥١) وهي من المهارات التي وضعها ستيرنبرج :

أ- مهارة التخطيط (Planning)

ب- مهارة المراقبة والتحكم (Monitoring & Controlling)

ت- مهارة التقييم (Assessing) (الرويثي ، ٢٠٠٩ ، ٢٤)

٢- اعداد فقرات الاختبار : بعد الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بمهارات التفكير ما وراء المعرفي وقد أعد الباحث (٢١) فقرة بصورتها الاولية وتضمن (٧) فقرات لمهارة التخطيط و (٧) فقرات لمهارة المراقبة والتحكم و (٧) فقرات لمهارة التقييم .

٣- الصدق الظاهري لاختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي :

تم تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وتم تعديل بعض الفقرات وبذلك حصلت فقرات المقياس على موافقة (٨٠%) وهي نسبة جيدة .

٤- اعداد تعليمات الاختبار :

أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار وتضمنت التعليمات مثالا توضيحيا عن كيفية الاجابة عن الفقرة والوقت اللازم للأجابه .

صدق المحتوى : وتضمن الاتي /

٥- التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي :

قام الباحث بتطبيق استطلاعي لأداة البحث على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة وكان الهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار والوقت اللازم .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

بعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية رتب الدرجات تنازليا واختار منها اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) ثم جرى تحليل الاجابات للمجموعتين العليا والدنيا وفق الخطوات الاتية :

- مستوى صعوبة وسهولة الفقرات : تم حساب مستوى الصعوبة باستعمال معادلة الصعوبة وتراوحت ما بين (٠,٢٤ - ٠,٧٦) وهي معاملات جيدة اذ يرى بلوم (Bloom) ان الفقرات الأختباريه تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom , 1971,66) .

- قوة تمييز الفقرات : (Item Discrimination Power)

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة اتضح ان فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز اذ تراوحت ما بين (٠,٢٢ - ٠,٤٦) اذ ان الاختبار يعد جيد اذا كانت القوة التمييزية لفقراته (٠,٢٠) فأكثر .

- ثبات الاختبار : (Reliability)

لحساب الثبات اعتمد الباحث على طريقة اعادة الاختبار بعد مرور اسبوعين من الاختبار الاول وقد بلغ معدل الثبات بإعادة الاختبار (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد (علام ٢٠٠٠، ١٥٦) وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصورته النهائية .

- التطبيق النهائي للاختبار :

أ- طبق المقياس على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نفس الوقت .

ب- تصحيح الاختبار : تم تصحيح الاختبار على شكل عبارات تقريرية ووضعت لكل فقرة (ثلاثة بدائل) هي : (تنطبق علي بدرجة عالية) وأعطيت له (٣) ثلاث درجات و (تنطبق علي بدرجة متوسطة) وأعطيت له (٢) درجتان و (تنطبق علي بدرجة ضعيفة) وأعطيت له (١) درجة واجدة .

- مقياس اتخاذ القرار :

يمثل هذا المقياس الاداة الثانية لقياس المتغير التابع الثاني للبحث الحالي ، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة السابقة وكالاتي :

اعداد فقرات المقياس :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمقياس اتخاذ القرار أعد الباحث فقرات المقياس بصورته الاولية وقد تكونت من (١٤) فقرة .

- الصدق الظاهري لمقياس اتخاذ القرار :

- وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وتم تعديل بعض فقرات المقياس وبذلك حصلت فقرات المقياس على موافقة (٨٥%) وهي نسبة جيدة .

- اعداد تعليمات المقياس :

اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس وتضمنت التعليمات مثالا توضيحيا يبين كيفية الاجابة عن الفقرة والوقت اللازم .

- صدق المحتوى : وتضمن الاتي /

- التطبيق الاستطلاعي لمقياس اتخاذ القرار : قام الباحث بتطبيق استطلاعي لأداة البحث على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة وكان الهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار والوقت اللازم .

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : بعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية رتب الدرجات تنازليا واختار منها اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) ثم جرى تحليل الاجابات للمجموعتين العليا والدنيا وفق الخطوات الاتية :

- مستوى صعوبة وسهولة الفقرات :
تم حساب مستوى الصعوبة باستعمال معادلة الصعوبة وتراوحت ما بين (٠,٢٧ - ٠,٧٨)
- قوة تمييز الفقرات : (Item Discrimination Power) بعد حساب قوة تمييز كل فقرة اتضح ان فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز اذ تراوحت ما بين (٠,٣١ - ٠,٨٥)
اذ ان الاختبار يعد جيد اذا كانت القوة التمييزية لفقراته (٠,٢٠) فأكثر .
- ثبات الاختبار: (Reliability) لحساب الثبات اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار بعد مرور ثلاثة اسابيع (٢١) يوما من الاختبار الاول وقد بلغ معامل الثبات بإعادة الاختبار (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد لمقياس اتخاذ القرار ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية .
- تصحيح المقياس : وضع معيار لتصحيح المقياس فأعطيت (٣) درجات للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة و (٢) درجتان للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) و (١) درجة واحدة للبديل (تنطبق علي بدرجة قليلة) .
- الوسائل الاحصائية : (Statistcal Means) استعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية ومنها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T- Test) مربع كاي (كا ٢)
معادلة الفا كرونباخ
معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا / عرض النتائج (Display the Result)

- ١- بعد تطبيق اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي على مجموعتي البحث وتصحيح الاجابات ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وقد اوضحت نتائج الاختبار ان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ، (٣.٩٦٠) وهي أكثر من القيمة الجدوليه والبالغة (٢.٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى

والتي تنص على (لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة التخطيط بين المجموعة التجريبية واللواتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاثتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات طالبات التفكير ما وراء المعرفي والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي البحث لمهارة التخطيط في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير ما وراء

المعرفي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدوليه
التجريبية	٣٠	٥.٠٣٠	٥.١٥٦	٥٨	٣.٩٦٠	٢.٠٠٠
الضابطة	٣٠	٠.٨٨٥	٤.٠٧١			

٢- أوضحت نتائج الاختبار ان الفرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٠١٨) وهي اكبر من القيمة الجدوليه والبالغة (٢.٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة التفكير بين المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاثتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمهارة المراقبة والتحكم على اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
٠.٠٥							
دالة احصائيا	٢.٠٠٠	٤.٠١٨	٥٨	٦.٧٨٧	٥.٢٤٢	٣٠	التجريبية
				٤.٢١٥	٠.٢٢٨	٣٠	الضابطة

٣- اوضحت نتائج الاختبار ان الفرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٥١) وهي اكثر من القيمة الجدوليه والبالغة (٢.٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على (لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مهارة التقييم بين المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تالف الاشتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمهارة التقييم في اختبار مهارة التفكير ما وراء المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
٠.٠٥							
دالة احصائيا	٢.٠٠٠	٤.٤٥١	٥٨	٧.٧٠٣	٦.٣٠٣	٣٠	التجريبية
				٢.٧٠٢	٠.١٤٣	٣٠	الضابطة

٤- اوضحت نتائج الاختبار ان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٣٢١) وهي اكبر من الجدوليه والبالغة (٢.٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي - البعدي والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي - البعدي على اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
دالة	٢.٠٠٠	٦.٣٢١	٢٩	١٢.٦٥٦	١٦.٥٧٥	٣٠	التجريبية
احصائيا				٧.٣٨٧	٠.٨٠٠	٣٠	الضابطة

٥- اوضحت نتائج الاختبار على مقياس اتخاذ القرار ان الفرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٧.٧٢) وهي أكبر من القيمة الجدوليه والبالغة (٢.٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص (لا يوجد ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية تألف الاشتات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس اتخاذ القرار والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة و الجدوليه) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي على مقياس اتخاذ القرار

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
دالة	٢.٠٠٠	٧.٧٢	٥٨	١٢.٢١	٤٧.٩٢	٣٠	التجريبية
احصائيا				١٠.٧٢	٤٣.٣١	٣٠	الضابطة

تفسير النتائج : Interpretation of Results

في ضوء النتائج التي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة يرى الباحث قد يعود الى الاسباب الآتية :

١- ان التدريس بتألف الاشتات اظهر فاعلية استعمال الية جديدة لم تكون مألوفة من قبل الطالبات الامر الذي ادى الى اعتمادهن على انفسهن .

٢- استراتيجية تألف الاشتات تدعم مبدأ التعلم الذاتي في جعل الطالبة محور العملية التعليمية .

٣- ان التدريس بإستراتيجية تألف الاشتات سهل على الطالبات استيعاب الحقائق والمفاهيم الواردة في موضوعات الكتاب .

٤- عملت استراتيجية تألف الاشتات على تنمية تفكير الطالبات في مهارات التفكير ما وراء المعرفي .

٥- اصبحت الطالبات اكثر قدرة على اتخاذ القرار .

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا / الاستنتاجات Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج الباحث الآتي :

١- جوهر التعليم الحديث يقوم على مبادئ عديدة وأهمها المساندة التعليمية والتي تعني نقل مسؤولية التعليم من المدرس الى الطالب بشكل تدريجي بعد ان تتم عملية تدريبه على آلية التفكير .

- ٢- ان التدريس بتالف الاشتات بعث الراحة في نفوس الطالبات مما شجع على خلق جو من التفاعل بين المدرس والطالبات وزيادة التعاون بينهما .
- ٣- استراتيجية تالف الاشتات تعمل على تنمية مهارات التفكير مما يجعل الطالبات قادرات على مواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع .
- ٤- فاعلية استراتيجية تالف الاشتات في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي في اتاحة الفرصة للطالبات في تنظيم افكارهن والتدرج في التعلم ويقلل من الوقوع في الخطأ .
- ٥- فاعلية تالف الاشتات في رفع قدرة الطالبات على اتخاذ القرار .

ثانيا / التوصيات Recommendations

- في ضوء النتائج التي توصل اليها فان الباحث يوصي بالاتي :
- اعداد دليل ينمي الاستراتيجيات الحديثة وتوزيعها على المدرسين اثناء الدورات التي تقيمها مديريات التربية .
 - ضرورة اهتمام اللجان المختصة بتطوير المناهج في وزارة التربية بالتفكير ما وراء المعرفي بوضع أنشطة تساعد على تنميته .
 - استعمال استراتيجية تالف الاشتات لأثرها في تنمية قدرة الطالبات على اتخاذ القرار .

ثالثا / المقترحات : Suggestions

- استكمالا لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسة :
- مقارنة بين استراتيجية تالف الاشتات واستراتيجيات حديثة اخرى .
 - تبين اثر استراتيجية اخرى تبين او انموذج تعليمي في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار .
 - تبين أثر استراتيجية تالف الاشتات في تنمية انواع اخرى من التفكير مثل التفكير التكاملي او التفكير الابداعي او التفكير الاستدلالي .

The impact of the strategy of the damaged constitutions in the development of thinking beyond the knowledge and decision-making among second-grade students in the average geography

a . M . Dr

Fadel Abdel Hassan Fadel

Ministry of Education

Directorate General of Salahuddin Education

Shohadaa Dujail Boys Preparatory School

The present research aims at finding out (the effectiveness of a strategy that consisted of the participations in the development of thinking behind the knowledge and decision-making among the second intermediate students in geography(

The researcher formulated the following zero hypotheses:

١) There is no statistically significant difference at the level of (0,05) between the average level of planning skill among the average of the experimental group who studied geography according to the strategies of the subjects and the average score of the control group who studied the same material in the usual way in the post-test test Thinking Beyond Cognitive.

٢) There is no statistically significant difference at the level of statistical significance at the level of (0.05) between the average level of control skill and control between the average score of students of the experimental group who studied geography according to the strategy of the contributions and the average score of the control group who studied the same article in the usual way In the post-test on the test of meta-cognitive thinking.

٣) There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average level of evaluation skill between the average score of the students of the experimental group who studied according to the strategy of the subjects and the average score of the students of the control group who studied the same article in the usual way in the post-test on the test of thinking beyond Knowledge.

٤) There is no significant difference at the level (0.05) between the average scores of students in the experimental group in the tests (tribal - post(

٥) There was no statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied in accordance with the strategy of corrupt students and the control group students who studied in the normal way in the decision scale.

The researcher used the experimental method in achieving the objective of the research and its hypotheses. In order to verify this, the researcher chose a experimental design with partial control and randomly selected a sample of second secondary students from the secondary school of the Diyala Department of Pure Education. The sample consisted of (60) (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The article was the first three chapters of the book of geography by the Ministry of Education, the first semester of the academic year (2015 - 2016(

The researcher was rewarded between the two research groups with the following variables (IQ test, age of female students calculated by months, academic achievement of parents, academic attainment of mothers)

The research tools used by researcher Adata Research (decision-making scale, test skills of thinking beyond knowledge)

The results of the study showed that the results of the study were superior to those of the experimental group, which studied the use of the strategy of the damaged students on the students of the control group studied in the traditional way.

The researcher recommended the preparation of a guide to develop modern strategies and its distribution to teachers, and suggested comparing other modern strategies with the damaged histories.

المصادر العربية :

- ابو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٧) تعليم التفكير ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ابو جادو ، صالح محمد علي ، و محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١) : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط ١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ابو عطيا ، اشرف (٢٠٠٦) نموذج بنائي مقترح لتنمية مهارات ما وراء المعرفة في الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ، جامعة الاقصى ، ٢٠ كانون الاول .
- آل كاسي ، عبدا لله بن علي و القحطاني ، محمد حمد عبدا لله ٢٠١٥ : فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية PDEODE في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول متوسط بمنطقة عسير ، مجلة العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود ، السعودية .
- البيلاوي ، حسن حسين و حسين ، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٧) ادارة المعرفة في التعليم ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، السكندرية ، مصر .
- الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) منهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الكتب والوثائق ، ط ١ ، بغداد ، العراق .

- حسن ، هناء رجب و عباس علي شلال (٢٠١٣) : التفكير الابداعي قراءات في مفهومه وتعلمه وقياسه ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، جمهورية العراق .
- حميد ، هيفاء (٢٠١١) اثر استراتيجية تالف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طالبات الخامس الادبي ، مجلة الفتح ، العدد ٤٧ ، تشرين الاول ، ٢٠١١ ، كلية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى ،
- داود ، محمد محمود (٢٠٠٨) : معجم الفروق الدلالية في القران الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ربابعة ، ابراهيم (٢٠١٥) : اتخاذ القرار ، ط١ ، شبكة الالوكية للنشر الرياض ، السعودية ،
- الرويثي ، محمد احمد (٢٠٠٩) رؤية جديدة في تعلم التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- الزبيدي، سعد محسن (٢٠١٣) تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الاعدادية في ضوء الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، و محمد احمد الغنام (١٩٨١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق .
- زيتون ، كمال (٢٠٠٢) تدريس العلوم رؤية بنائه ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- السيد ، علي محمد (٢٠١١) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العزاوي ، رافد علي حسين عبد (٢٠١٣) ، اثر استراتيجية تالف الاشتات في تنمية التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الخامس الادبي ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

- الفيلي ، رياض نوري محمد (٢٠١٤) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة لدى مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- القرعان ، عبد الجليل (٢٠٠٣) اثر برنامج تعليمي مستند لنظرية سترينبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الاول ثانوي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان .
- قورة ، علي عبد السميع و ابو لين ، وجيه المرسي ، عالم الكتب ، المنصورة ، مصر .
- محمد ، القذافي (٢٠١٤) : اتخاذ القرار مفهومه ومراحله ومهاراته واستراتيجياته وأساليب تنميته ، ط ١ ، مركز المنشاوي للبحوث والدراسات ، الرياض ، السعودية .
- ماهر ، احمد (٢٠١٣) مبادئ الادارة بين العلم والمهارة ، دار الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر .
- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠٠٩) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- وزارة التربية ، (٢٠٠٩) الاهداف العامة للمرحلة الاعدادية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، جمهورية العراق .

المصادر الانكليزية

- Barton . M 1978 : decision making in complex educational organization dissertation ,278
- Beattie , J.(1994) psychological determination of decision attitudes sound of Behavioral Decision Making Vol (41)
- Dillon, J.(1988) > Questioning and teaching ; Amaunal .of practice >New York : Teachers Collegepress.
- <http://www.blahodood.com/?p=8092>.

الملحق (١)

((نموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية تألف الاشتات))

الصف :- الثاني متوسط الحصة :- الثانية
المادة :- جغرافية الوطن العربي الموضوع :- المناخ والنبات الطبيعي
اليوم والتاريخ :- الزمن :- ٤٥ دقيقة
اولا :- الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :-

١-تعرف المناخ ؟

٢-تذكر الصفة المميزة لمناخ الوطن العربي ؟

٣-تؤشر على الخارطة الموقع الفلكي للوطن العربي ؟

٤-تعلل سبب ظهور الصفة القارية على معظم ارض الوطن العربي ؟

٥-تعدد الاقاليم المناخية في الوطن العربي ؟

٦-تعرف النبات الطبيعي ؟

٧-تعدد انواع النبات الطبيعي في اقليم البحر المتوسط ؟

٨-تحدد الموقع الفلكي لإقليم الصحراء ؟

ثانيا :- الوسائل التعليمية :- السبورة والأقلام الملونة وخارطة الوطن العربي الطبيعية .

ثالثا :- طريقة التدريس :- استراتيجية تألف الاشتات

خطوات الدرس النموذجي

١-وصف المشكلة (الفكرة المألوفة) (٨ دقائق) امهد للدرس بمقدمة مختصرة المناخ

والنبات الطبيعي في الوطن العربي من اجل تهيئة اذهان الطالبات وتحفيزهن نحو

الدرس الجديد

ألمدرس المشكلة التي اطرحها امام الطالبات انها مشكلة الجفاف التي يعاني منها مناخ

الوطن العربي بشكل عام ؟

طالب / صفة الجفاف بسبب موقع الوطن العربي بالنسبة لدوائر العرض ، طالبة اخرى /

بسبب قلة الامطار ، طالبة اخرى / بسبب ظهور الصفة القارية اي ابتعاد تأثير البحار

والمحيطات على الاجزاء الداخلية ، طالبة اخرى / بسبب امتداد السلاسل الجبلية على اغلب

السواحل البحرية مما يعيق وصول الرطوبة الى المناطق الداخلية .

المدرس / كلها اسباب ذات نمط واحد بشكل عام ، دعونا نطلق عليه تسمية ماذا يمكن ان نطلق عليه .

طالبة / نطلق عليه التصحر ، طالبة اخرى / نطلق عليه الجفاف ، طالبة أخرى نطلق عليه قلة الرطوبة والمياه .

المدرس اوافق على الجفاف ، ولأن نبدأ ان نحدد اثر الجفاف ؟
الجفاف يؤدي الى قلة النبات الطبيعي ، الجفاف نتيجة تأثير المناخ ، الجفاف يؤدي الى التصحر .

٢- التمثيل المباشر :- (٧ دقائق) المدرس / مازالت هذه الفكرة عامة عن الجفاف ، اريد منكن تشبيها مباشرا على ان يكون التشبيه الة تشبه صفات الجفاف . طالبة / الزراعة في البيوت الزجاجية ، طالب اخر الزراعة الديمية ، طالبة اخرى / الناعور عند ضفاف الانهار ، طالبة أخرى مضخة الماء الكهربائية .

المدرس / كيف تعمل مضخة الماء الكهربائية ؟

طالب / عند اشتغال المضخة تدفع المياه للأرض الزراعية ، وعند توقفها يحدث الجفاف .

٣- التمثيل المباشر :- (٥ دقائق) الان حالوا ان تكونوا الشيء المشبه به ، (مضخة الماء الكهربائية) طالب / اشعر بانني اوقف المضخة ، طالب اخر / اشعر انني اشغل المضخة الكهربائية ، طالب اخ / اشعر انني اشغل وأوقف تشغيل المضخة الكهربائية .

٤- التمثيل المركز :- عزيزاتي الطالبات ، في ضوء الملاحظات التي قدمت هل

تستطيعين اختيار كلمتين متعارضتين مع بعضهما لوصف ما سبق ؟ طالبة / جفاف

مقابل مطر ، طالبة اخرى / تشغيل مقابل اطفاء ، طالبة اخرى / تراب مقابل صخر

المدرس / التراب والصلب اكثر المتعارضات المركزة شدة وتناقض .

٥- التمثيل المباشر للتعارض المركز :- (١٠ دقائق) المدرس / هل تستطيعين ان

التفكير في تمثيل مباشر من عالم الحيوان للتراب الصخر ؟ طالبة / نحلة تبحث عن

ازهار ، طالبة اخرى / دجاجة تهاجم القطة . طالبة اخرى / طائر النسر يبحث عن

فريسة .

المدرس / اي التشبيهات اكثر إثارة الطالبات / دجاجة تهاجم القطة .، المدرس / ماذا يحدث في النهاية ؟ الطالبة / تبعد القطة عن صغارها ، طالبة اخرى / انها قوية في دفع الخطر وسهلة ولينة مع صغارها .

٦- اعادة استكشاف المشكلة :- (٧ دقائق) عزيزاتي الطالبات كيف سنتحدث عن الجفاف في ضوء المعلومات التي حصلتن عليها من دجاجة تهاجم القطة ؟ طالبة / الدجاجة تهاجم القطة ا ، طالبة اخرى / انه الخطر الذي يهاجم صغارها ، طالبة اخرى اذا كان الدجاجة فالقطة هو المجتمع الفاسد الذي تخشاه الدجاجة على افراخها المدرس / يعطي اسئلة للطالبات تتضمن مهارات التفكير ما وراء المعرفي خاصة بالدرس مثل :-

١- ماذا يعني الجفاف للحياة ؟

٢- كيف يمكننا تقليل من خطر الجفاف ؟

٣- ماهي الامور التي برزت في هذا الدرس ؟ استخراجها ورتبها حسب الاهمية

لديك ؟ مع الاهتمام بالكيف لا بالكم ؟

رابعا / الواجب البيئي :- الاقاليم المناخية والنباتية .

المصادر / الكتاب المدرسي ، الاطلس الجغرافي للوطن العربي .